تغيير مخصوص علامة السكون نحو ماناب عنها ولا يكون الا في الفعل نحو لم يضرب
زيد ويضرب فعل مضارع مجزوم بلم ثم لما ذكر المص الاقسام علي سبيل الاجمال
شرع يذكرها علي سبيل التفصيل فقال فللاسما واعرابه الفا افا الفعل
وتقدم الكلام عليها في قوله فالاسم يعرف فللاسما جار ومجرور متعلق
بمحذوف تقديره كاين في محل رفع خبر مقدم من ذلك من حرف جر وذا اسم
اشارة مبني لا يظهر فيه اعراب واللام للبعد والكاف حرف خطاب لا محل
له من الاعراب الرفع مبتدا موخر وهو مرفوع بالضمة الظاهرة والنصب
معطوف علي الرفع والمعطوف علي المرفوع مرفوع والخفض معطوف ايضا
علي الرفع والمعطوف علي المرفوع مرفوع ولا جزم الواو حرف عطف لا نافية
للجنس تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر وجزم اسمها مبني علي
الفتح في محل نصب لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب فيها في حرف جر
والها في محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كاين خبر لا
يعني ان الرفع والنصب والخفض تكون في الاسما فالرفع نحو جا زيد
والنصب نحو رايت زيدا والخفض نحو مررت بزيد وقوله ولا جزم فيها
يعني ان الجزم لا يدخل الاسما لما سياتي وللافعال من ذلك الرفع والنصب
والجزم ولا خفض فيها يعلم اعرابه مما مر قبله يعني ان الرفع والنصب
والجزم تكون في الافعال فالرفع نحو يضرب زيد من قولك يضرب زيد هو
والنصب نحو لن اضرب من قولك لن اضرب زيدا والجزم نحو لم اضرب من
لم اضرب زيدا فذلك دليل علي ان الرفع والنصب مشتركان بين الاسما
والافعال وان الجر خاص بالاسما والجزم خاص بالافعال وانما اختص
الاسم بالجر لخفته وثقل الجر فتعادلا وايضا لكون الاسم هو الاصل
في الاعراب واختص بحركة زايدة عن الفعل بخلاف الفعل فانه ثقيل والجزم
خفيف فقابل ثقل الفعل خفة الجزم فتعادلا ولما قدم الكلام علي الاعراب
واقسامه شرع يتكلم علي علاماته فقال باب علامات الاعراب واعرابه
ان تقول باب فيه ما تقدم من الاوجه السابقة والاولي كونه خبر المبتدا
محذوف

11

النعت يقول واعرابه سمعت فعل وفاعل والنبي مفعول له اول ويقول فعل مضارع
مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر يعود علي النبي والجملة من الفعل
والفاعل في محل نصب هي المفعول الثاني لسمعت وهذا علي راي ابن الفارسي
في قوله ان سمع اذا دخلت علي ما لا يسمع تعدت لاثنين وهو راي ضعيف
جري عليه المص والمعتمد عند الجمهور ان جملة يقول في موضع نصب علي
الحال حتى يعني لا تجيع افعال الحواس التي هي سمع وذاق وابصر ولمس
وشم لا تتعدي الا الي مفعول واحد وهذا هو الذي يفيد حصول
النسبة في السمع وهذا القسم اعني ظن واخواتها ذكره في المرفوعات
استطرادا لتتمة بقية النواسخ والاولي ان تذكر في المنصوبات باب النعت
تقدم اعرابه النعت مبتدا تابع خبر للمنعوت جار ومجرور متعلق بتابع في
رفعه جار ومجرور متعلق ايضا بتابع ورفع مضاف والها مضاف اليه في
محل جر ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره معطوفات علي رفعه والضمير
فيها مضاف اليه كضمير رفعه يعني ان النعت يتبع منعوته في اثنين من
الخمسة المذكورة في واحد من القاب الاعراب الثلاثة التي هي الرفع
والنصب والخفض وواحد من التعريف والتنكير سوا كان النعت حقيقيا
وهو الذي يرفع ضميرا يعود علي المنعوت نحو جا الرجل العاقل الرجل فاعل جا
والعاقل نعت للرجل وهو اسم فاعل يعمل عمل فعله فيرفع فاعلا وفاعله
ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود علي الرجل ووجه تبعيته في اثنين من
خمسة ان العاقل تابع لمنعوته وهو الرجل في الرفع والرفع واحد من ثلاثة
وكل منهما معرفة بال والتعريف واحد من اثنين او كان النعت سببيا وهو
الذي يرفع اسما ظاهرا يشتمل علي ضمير يعود علي المنعوت نحو جا الرجل
العاقل ابوه فالرجل فاعل جا والعاقل نعت له نعت سببي وابوه فاعل بالعاقل
مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه من الاسما الخمسة وابو مضاف والها
مضاف اليه في محل جر ووجه تبعيته لمنعوته في اثنين من خمسة
ما تقدم فيما قبله ووجه كونه سببيا كونه رفع اسما ظاهرا وهو ابوه وذلك

Copyright © King Saud University